

قراءة في خطابات و بيانات الامام الخامنئي (مد ظله) حول الوحدة والتقريب بين المذاهب الاسلامية



من كلام قائد الثورة الاسلامية الامام الخامنئي (مد ظله العالي) حول الأخوة الإسلامية ومفهوم الوحدة بين المذاهب الاسلامية

إذا كنا مع بعضنا وكانت قلوب البلدان والشعوب الإسلامية - من سنة وشيعة ومختلف فرق التسنن والتشيع

- نقيّة بعضها اتجاه بعض، ولا تحمل سوء ظن وسوء نية بعضها لبعض، ولا يهين بعضهم بعضاً، لاحظوا أيّ حدث سيقع في العالم، وأية عزة ستحصل للإسلام! الوحدة تعني التأكيد على المشتركات

تعني الوحدة التأكيد على المشتركات؛ لدينا الكثير من المشتركات؛ فالمشتركات بين المسلمين أكثر من موارد الاختلاف، يجب التأكيد على المشتركات. ويقع على كاهل النخب القسم الأعظم من هذا التكليف، سواءً النخب السياسيّة، أم العلميّة، أم الدينيّة. وعلى علماء الدين المسلمين أن يحذّروا الشعوب الإسلاميّة من تسعير حدّة الخلافات بين الفرق والمذاهب الإسلاميّة. وعلى علماء الجامعات أن يوجّهوا الطلاب ويُفهموهم أنّ أهمّ مسألة في العالم الإسلاميّ اليوم، هي مسألة الوحدة، والاتحاد لتحقيق الأهداف وهي: الاستقلال السياسي، استقرار سيادة الشعب الدينيّة والعمل بالأحكام الإلهية في المجتمعات الإسلاميّة؛ الإسلام الذي يدعو إلى الحريّة، ويدعو إلى العزّة والشرف؛ هذا هو تكليفنا اليوم وهذا هو واجبنا. كلمة الإمام الخامنئي لدى لقائه مسؤولي النظام وضيوف مؤتمر الوحدة الإسلاميّة ١٩/١/٢٠١٤

2016/06/01

التفرقة خدمة مجانية للأعداء

إنَّ تقوية روح الأخوة والتآلف هي الدرس الكبير للحجّ. فهنا يُمنع حتّى الجدل وخشونة الكلام مع الآخرين. الملبس الموحّد، والأعمال الموحّدة، والحركات الموحّدة، والسلوك العطوف يعني هنا المساواة والإخاء بين كلّ المؤمنين بمهد التوحيد هذا والذي تهوي إليه أفئدتهم. هذا ردّ إسلامي صريح على كلّ فكر وعقيدة ودعوة تُخرج جماعة من المسلمين والمؤمنين بالكعبة والتوحيد من دائرة الإسلام. لنعلم العناصر التكفيرية التي هي اليوم ألعوبة ساسة الصهاينة الغادرين ورعاتهم الغربيّين، والتي ترتكب الجرائم المروّعة وتسفك دماء المسلمين والأبرياء، وليعلم بعض أدعياء التديّن والمتلبسين بزيّ

علماء الدين من الذين ينفخون في نار الخلافات بين الشيعة والسنة وغيرها، ليعلموا أن مناسك الحج بذاتها تبطل ما يدعون وما يزعمون والعجيب أن الذين يعتبرون مراسم البراءة من المشركين، والتي لها جذور وأصل في سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم من الجدل الممنوع، هم أنفسهم من أكثر العوامل تأثيراً في إيجاد النزاعات الذاتية بين المسلمين. وإنني أعلن مرة أخرى، وكما هو رأي الكثير من علماء المسلمين والحريصين على الأمة المسلمة، أن كل قول أو عمل يؤدي إلى إشعال نار الاختلاف بين المسلمين، وكل إساءة لمقدسات أي من الجماعات الإسلامية أو تكفير أحد المذاهب الإسلامية، هو خدمة لمعسكر الكفر والشرك وخيانة للإسلام، وهو حرام شرعاً. نداء إلى حجاج بيت الله الحرام ١٤/١٠/٢٠١٣

2016/06/01

أداة العدو

قضية أساسية أخرى هي قضية الوحدة. أقولها لكم اليوم، أيّها الإخوة والأخوات... الأداة التي يمكنها أن تكون فعّالة بيد أعدائنا فيستغلونها أقصى استغلالٍ هي الاختلافات، اختلافات الشيعة والسنة، والاختلافات القوميّة، والاختلافات الوطنيّة، وحالات التباهي الخاطئة. إنّهم يضخّمون قضية الشيعة والسنة، ويحاولون أن يخلقوا الخلافات. تلاحظون أنّهم يبتثّون الخلافات في البلدان الإسلاميّة وفي هذه البلدان النائرة نفسها، ويخلقون الخلافات في مناطق أخرى من العالم الإسلامي. الكلّ يجب أن يتحلّى باليقظة والوعي، الغرب وأمريكا أعداء العالم الإسلامي. كلمة الإمام الخامني لدى لقائه المشاركين في المؤتمر الدولي لـ"أساتذة الجامعات والصحة الاسلامية". ١١/١٢/٢٠١٢

الحج، رمز للوحدة الإسلامية

إنّ الحجّ يمثّل رمزاٌ للوحدة الإسلامية، حيث يجتمع الناس بصنوف ألوانهم وقومياتهم وجنسياتهم ومذاهبهم وميولهم جنباً إلى جنب من دون أيّ فارق؛ فيطوفون معاً، ويسعون معاً، ويقفون في عرفات والمشعر معاً، فكم لهذه الوحدة من أهمية كبيرة. ومن هنا، فإنّ التعاطف والانسجام الإسلامي يتجلّى على حقيقته في الحجّ، ليس للشعب الإيراني فحسب، بل لمسلمي العالم كافة، وللأمة الإسلامية جمعاء. كلمة الإمام الخامنّي لدى لقائه المسؤولين والعاملين في الحجّ

2015/08/22

الحج مركز محاربة التفرقة

لعنة الله على الذين يحاولون إقصاء حقيقة الأمة الإسلامية وأهميتها وإبعادها عن الأذهان، والذين يقسمون المسلمين إلى أصناف متعددة، ويحددون لهم دوافع مختلفة، ويضخمون الجانب القومي لتهميش عظمة الأمة الإسلامية، ويعملون على دق إسفين الخلاف في الأمة، والحال أن الأمة الإسلامية هي التي تتمتع بالأهمية، وأن العظمة تعود إلى الأمة الإسلامية، وأن الله سبحانه وتعالى يفيض برحمته على

الأمّة الإسلاميّة، وأنّ الحجّ مظهر لتشكيل الأمّة الإسلاميّة، وهذا بالطبع غيض من فيض. حيث يجتمع المسلمون من كلّ فجّ عميق ومن كلّ مكان، ومن أقصى البلاد جنباً إلى جنب، ويا لها من فرصة كبيرة توفّر لهم إمكانية التحدث والتعاطف بعضهم مع بعض، والاستماع إلى آلام وشجون البعض الآخر، والتضامن مع بعضهم بعضاً، وهل يمكن أن تتاح هذه الفرصة في غير الحجّ؟ وهذا هو واحد من جوانب الحجّ الاجتماعية المتمثلة بالوحدة. كلمة الإمام الخامنئي لدى لقائه المسؤولين والعاملين في الحج

2015/08/22

واعتصموا بحبل الله جميعا

إنّ العالم الإسلامي اليوم يعاني من أزمات كبيرة جداً. فلقد أكّـد الإسلام كل هذا التأكيد على التكاتف وتوحيد الصفوف والأخوة بين المسلمين، بل وحتى في الاعتصام بحبل الله الذي كان بالإمكان أن يتم بصورة فردية، نجد الإسلام لم يوص بذلك بل قال: **وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا**. كلمة الإمام الخامنئي لدى لقائه مسؤولي النظام وسفراء الدول الإسلامية

2015/07/18

على العالم الإسلامي اليوم العمل بوصفة محددة وهي الحفاظ على الوحدة والتلاحم. ينطبق هذا الأمر على الشأن الداخلي في البلاد أيضا؛ فعلى الشعوب أن ترص صفوفها، وعلى الشعب الإيراني أن يتكاتف فيما بينه. كلمة الإمام الخامنئي لدى لقائه مسؤولي النظام وسفراء الدول الإسلامية

2015/07/18

الوحدة، حاجة ملحة

الأهم وما هو بالدرجة الأولى من الأولوية للعالم الإسلامي يتمثل في الوحدة. نحن المسلمين ابتعدنا عن بعضنا كثيراً. لقد كان للسياسات في هذا المضمار للأسف مساع موفقة في الفصل بين المسلمين وتفريق قلوب الجماعات المسلمة بعضها عن بعض. نحتاج اليوم إلى الوحدة. كلمة الإمام الخامنئي لدى لقائه مسؤولي النظام وضيوف المؤتمر الثامن والعشرين للوحدة الإسلامية

2015/01/09

عزة الأمة الإسلامية مرهونة بالوحدة ما بين المسلمين

إذا كنا مع بعضنا وكانت قلوب البلدان والشعوب الإسلامية - من سنة وشيعة ومختلف فرق التسنن والتشيع - نقية بعضها اتجاه بعض، ولا تحمل سوء ظن وسوء نية بعضها لبعض، ولا يهين بعضهم بعضاً، لاحظوا أيّ حدث سيقع في العالم، وأية عزة ستحصل للإسلام! الوحدة الوحدة. كلمة الإمام الخامنئي لدى

لقائه مسؤولي النظام وضيوف المؤتمر الثامن والعشرين للوحدة الإسلامية

2015/01/09

الوحدة على رأس القضايا الإسلامية

المساعدة التي قدمتها الجمهورية الإسلامية لأخوانها في العالم الإسلامي لحدّ اليوم، كانت في الغالب مساعدة للإخوة من أهل السنة. لقد وقفنا إلى جانب الفلسطينيين وإلى جانب الجماهير المؤمنة في بلدان المنطقة، لأننا كنا نعلم أن قضية الوحدة هي في الوقت الراهن على رأس القضايا الإسلامية. كلمة الإمام الخامنئي لدى لقائه مسؤولي النظام وضيوف المؤتمر الثامن والعشرين للوحدة الإسلامية

2015/01/09

الوحدة، السبيل الأمثل لصد الأعداء

على جميع المسلمين اليوم في أقصى أنحاء العالم أن يفكروا بالأمّة الإسلامية وبالوحدة الإسلامية. إذا فكرنا بالأمّة الإسلامية فسوف تتأمّن مصالح بلداننا أيضاً. مصلحة العدو هي أن يفصلنا بعضنا عن بعض،

وأن يهاجم بلداً ويكسب الحلفاء له من بلد آخر، مصلحة العدو تكمن في هذا ويجب علينا أن لا نسمح بذلك. كلمة الإمام الخامنئي لدى لقائه مسؤولي النظام وضيوف المؤتمر الثامن والعشرين للوحدة الإسلامية

2015/01/09

الحجّ مطهر الوحدة والتلاحم وساحة الإخاء والتعاون. وعلى الجميع أن يتلقّوا درس التركيز على المشتركات وإزالة الخلافات. فالسياسات الاستعماريّة وضعت بيدها الآثمة منذ القدم مهمّة التفرقة في قائمة أعمالها لتحفّق مقاصدها الخبيثة. وبعد أن تبيّن للشعوب الإسلاميّة اليوم بوضوح عِداء جبهة الاستكبار والصهيونيّة بفضل الصحة الإسلاميّة واتّخذت منها الموقف اللازم، قد ازدادت سياسة التفرقة بين المسلمين شدّةً وعنفًا. إنّ العدوّ المخادع بإشعاله نيران الحروب الأهليّة بين المسلمين يستهدف جرّ مقاومتهم وجهادهم إلى الانحراف، كي يبقى العدوّ الصهيوني وعملاء الاستكبار وهم الأعداء الحقيقيّون في هامش من الأمن، وإنّ تجهيز المجموعات الإرهابيّة والتكفيريّة وأمثالها في بلدان منطقة غرب آسيا يأتي في سياق هذه السياسة الغادرة. إنّ هذا لهو تحذير لنا جميعاً أن نضع اليوم مسألة اتّحاد المسلمين في رأس قائمة واجباتنا الوطنيّة والدوليّة. نداء الإمام الخامنئي لحجاج بيت الله الحرام

الوحدة أساس الفكر الإسلامي

في الإسلام هناك دعوة للألفة والائتلاف والوحدة والتعاون والتراحم. هذا هو أساس الفكر الإسلامي في كل الأنشطة. كلمة الإمام الخامنئي لدى لقائه العاملين في مجموعة مبنا الصناعية

على المسلمين مواجهة أيّ عامل من عوامل الفرقة، وهذا واجبٌ كبيرٌ ملقى على عاتق الجميع؛ على الشيعة والسنة، بجميع فرقهم ونخبهم، أن يتحمّلوا المسؤولية وينهضوا بهذا الواجب. كلمة الإمام الخامنئي لدى لقائه مسؤولي النظام وضيوف مؤتمر الوحدة الإسلامية

الوحدة تعني التأكيد على المشتركات

تعني الوحدة التأكيد على المشتركات؛ لدينا الكثير من المشتركات؛ فالمشتركات بين المسلمين أكثر من موارد الاختلاف، يجب التأكيد على المشتركات. ويقع على كاهل النخب القسم الأعظم من هذا التكليف، سواءً النخب السياسية، أم العلمية، أم الدينية. وعلى علماء الدين المسلمين أن يحدّثوا الشعوب الإسلامية من تسعير حدّة الخلافات بين الفرق والمذاهب الإسلامية. وعلى علماء الجامعات أن يوجّهوا الطلاب ويُفهموهم أنّ أهمّ مسألة في العالم الإسلاميّ اليوم، هي مسألة الوحدة، والاتحاد لتحقيق الأهداف وهي: الاستقلال السياسي، استقرار سيادة الشعب الدينية والعمل بالأحكام الإلهية في المجتمعات الإسلامية؛ الإسلام الذي يدعو إلى الحرية، ويدعو إلى العزّة والشرف؛ هذا هو تكليفنا اليوم وهذا هو واجبنا. كلمة الإمام الخامنّي لدى لقائه مسؤولي النظام وضيوف مؤتمر الوحدة الإسلامية

الحنجرة الإلهية والحنجرة الشيطانية

كلُّ حنجرة تهتف اليوم بالوحدة الإسلاميَّة، هي حنجرة إلهيَّة، ناطقة عن الله، وكلُّ حنجرة ولسان يُحرِّض الشعوب الإسلاميَّة، المذاهب والطوائف الإسلاميَّة المختلفة لمُعاداة بعضها بعضاً، لإثارة النعرات فيما بينها، هي حنجرة ناطقة عن الشيطان. "من أصغى إلى ناطق فقد عبَّده، فإن كان الناطق عن الله، عبَّده الله، وإن كان الناطق ينطق بلسان إبليس، فقد عبد إبليس". كلمة الإمام الخامنئي لدى لقائه المشاركين في المسابقات الدولية للقرآن الكريم

2013/06/08

الحركات الخلفية، إغارة للعدو

إنَّ كلَّ حركة اختلافية بأيَّ شكل كانت: بين الشعوب المسلمة، أو بين أبناء أيَّة دولة، هي لعبٌ في الملعب الذي حدَّده العدوُّ وهي إغارة لهذا العدوِّ. يجب أن نأخذ قضية الوحدة بجدِّية، النخب السياسية والدينية والجامعية والحزوية في كلِّ مكان بالدرجة الأولى. وعلى الجميع في بلدنا أن يأخذوا قضية الوحدة بجدِّية. فإيجاد الخلافات المذهبية بين الجماعات المسلمة المختلفة هو خطرٌ كبير. لو استطاع الأعداء أن يشعلوا نيران الخلافات المذهبية في أيِّ مكان فإنَّ إخمادها سيكون من أصعب الأعمال. يجب الحؤول دون حصولها، وهذا لا يتحقَّق إلا بالمبادرة والمجاهدة والإخلاص من قبل النخب

في أيّ بلدٍ . وعلى العلماء والجامعيين والسياسيّين وكل من له تأثير ونفوذ أن يبيّن للناس خطّة العدوّ وينشر الوعي بين الناس فيما يتعلّق بتفأؤل العدوّ بإيجاد الخلافات بين الناس، وبين الدّول الإسلاميّة، وبين الأجنحة الإسلاميّة، وبين السنّة والشّيعة، وبين التيّارات المختلفة في المذاهب الإسلاميّة المتعدّدة. كلمة الإمام الخامنئي لدى لقائه مسؤولي النظام وضيوف مؤتمر الوحدة الإسلامية

2013/01/29

أداة العدو

قضية أساسية أخرى هي قضية الوحدة. أقولها لكم اليوم، أيّها الإخوة والأخوات... الأداة التي يمكنها أن تكون فعّالة بيد أعدائنا فيستغلونها أقصى استغلالٍ هي الاختلافات، اختلافات الشيعة والسنة، والاختلافات القوميّة، والاختلافات الوطنيّة، وحالات التباهي الخاطئة. إنّهم يضخّمون قصّة الشيعة والسنة، ويحاولون أن يخلقوا الخلافات. تلاحظون أنّهم يبنّون الخلافات في البلدان الإسلاميّة وفي هذه البلدان النائرة نفسها، ويخلقون الخلافات في مناطق أخرى من العالم الإسلامي. الكلّ يجب أن يتحلّى باليقظة والوعي، الغرب وأمريكا أعداء العالم الإسلامي. كلمة الإمام الخامنّي لدى لقائه المشاركين في المؤتمر الدولي لـ"أساتذة الجامعات والصحة الإسلامية".

قضية أساسية أخرى هي قضية الوحدة. أقولها لكم اليوم، أيّها الإخوة والأخوات... الأداة التي يمكنها أن تكون فعّالة بيد أعدائنا فيستغلونها أقصى استغلالٍ هي الاختلافات، اختلافات الشيعة والسنة، والاختلافات القوميّة، والاختلافات الوطنيّة، وحالات التباهي الخاطئة. إنّهم يضخّمون قضية الشيعة والسنة، ويحاولون أن يخلقوا الخلافات. تلاحظون أنّهم يبتثّون الخلافات في البلدان الإسلاميّة وفي هذه البلدان النائرة نفسها، ويخلقون الخلافات في مناطق أخرى من العالم الإسلامي. الكلّ يجب أن يتحلّى باليقظة والوعي، الغرب وأمريكا أعداء العالم الإسلامي. كلمة الإمام الخامنئي لدى لقائه المشاركين في المؤتمر الدولي لـ"أساتذة الجامعات والصحة الإسلامية".

2012/12/11

الوحدة عنصر عظيم

قضية الاتحاد هذه ووحدة الكلمة بين المسلمين والأمة الإسلامية من جهة، وبين الشعوب المسلمة في كل بلد، الاتحاد فيما بين الشعب نفسه بكل شرائحه، كل هذا أمرٌ مهم. وهذا الأمر يصدق علينا أيضاً، ما ذكرناه مراراً للأجنحة السياسية والمسؤولين المحترمين حول حفظ الوحدة ولأولئك الذين لديهم منابر سواء الجرائد أو مواقع الإنترنت أو المنابر المختلفة للأجهزة التنفيذية وغيرها، وصيّرنا دائماً للأغزاء والأخوة والمسؤولين وأصحاب القلم وأصحاب البيان حول قضية الوحدة هو أن هذه الوحدة عنصر عظيم. كلمة الإمام الخامنئي لدى لقائه مجموعة من شباب التعبئة والناشطين في مشروع "صالحين"

فلننزه أنفسنا عن الغيبة والتهمة وسائر الذنوب

فيما يتعلق بالأخلاق ... أتمنى عليكم أيها الشبان الأعزاء أن تنزهوا أنفسكم عن الكلام من غير علم، عن الغيبة وعن التهمة، كما تقومون بالاهتمام بالطهارة العملية، كما تهتمون بالصلاة والصيام، كما تقومون باتقاء المواقف الجنسية- عليكم الاهتمام بهذه القضية. لو قمنا بنسب صفة لشخص ما وهذه الصفة ليست موجودة فيه، هذا ما يسمى تهمة. لو لم يكن لدينا علم بصحة ما نقول؛ تسمى شائعة، أحد الأشخاص يقوم بنقل كلام شخص آخر ونحن بدورنا نقوم بتكرار نفس هذا الكلام. إن هذا العمل مساعدة على نشر الشائعة، هذا ما يسمى نشر الشائعات؛ التحدث من دون علم. مجرد التحدث بهذا الحديث له إشكالاته؛ العمل بناءً على هذا الكلام الغير موثوق من دون علم له إشكالاته أيضاً؛ "ولا تقف ما ليس لك به علم". "لا تقف" يعني لا تتبع الشيء الذي لا علم لك به. تتبع هذا الشيء سواءً بالكلام أو بالعمل. عندما تقول شيئاً ما لست على علم به فإنك تقفو ما ليس لك به علم ولذلك يقول جل وعلا في تنمة الآية الشريفة: "إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً"

2012/08/06

سياسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية

إيران لا تستهدف نشر التوجُّه الإيراني أو الشيعي بين المسلمين. إيران تنهج طريق الدفاع عن القرآن والسنة النبوية الشريفة وإحياء الأمة الإسلامية. الثورة الإسلامية تعتقد أن مساعدة المجاهدين من أهل السنة في منظمات حماس والجهاد، والمجاهدين الشيعة في حزب الله وأمل واجبًا شرعيًا وتكليفًا إلهيًا

دونما تمييز بين هذا وذاك. وحكومة إيران تعلن بصوت مرتفع قاطع أنها تؤمن بنهضة الشعوب (لا بالإرهاب)، وبوحدة المسلمين (لا بالغلبة والتناحر المذهبي)، وبالاخوة الإسلامية (لا بالتعالي القومي والعنصري)، وبالجهاد الإسلامي (لا بالعنف تجاه الآخر، وهي ملتزمة بذلك إن شاء الله). خطبتي صلاة الجمعة في طهران

2012/02/03

الجمهورية الإسلامية ومناهضتها للفرقة ما بين المسلمين

الجمهورية الإسلامية من اليوم الأول وقفت في وجه هذه المؤامرة [مؤامرة زرع الفرقة بين الشيعة والسنة] ، والسبب أننا لا نأمل أحداً أو نهادن، هذه عقيدتنا. قبل أن يتشكل النظام الإسلامي، كان إخواننا، أعلام النهضة، قادة النضال الثوري آنذاك - ووقتها لم يكن يلوح في الأفق أي خبر حول الحكومة الإسلامية والجمهورية الإسلامية - يسعون باتجاه وحدة الشيعة والسنة. أنا نفسي تمّ إبعادي إلى بلوتشستان، ومن حينها وإلى يومنا هذا أنا وعلماء السنة الحنفيون لمدن بلوتشستان - إيران شهر وتشابهار وسراوان وزاهدان - الذين هم بحمد الله لا زالوا أحياء حتى هذه اللحظة، أصدقاء ومقربون وتجمعنا علاقات حميمة. لقد نُفيت إلى هناك، ولم تكن أجهزة السلطة لتدعنا نقوم بأي عمل، لكن في الوقت ذاته أنا قلت تعالوا ولنقم بعمل ما كمظهر يظهر الوحدة بين الشيعة والسنة في هذه المدينة، حيث خطرت بأذهاننا قضية أسبوع الوحدة - ولادة النبي الأكرم - في الثاني عشر من الربيع الأول على رواية أهل السنة، وفي السابع عشر من ربيع الأول على رواية الشيعة - وعملنا بها في إيران شهر، أي أننا احتفلنا من الثاني عشر وحتى السابع عشر. فهذا الفكر المتأصل ليس وليد اليوم أو البارحة. كلمة سماحته لدى لقائه أهالي مدينة باوه

الإيمان بتعاليم القرآن سبيل الإتحاد ما بين المسلمين

نحن لدينا غفلتان: الأولى، الغفلة عن أن القرآن هو وسيلة لاجتماعنا نحن المسلمين، الثانية، الغفلة عن الاعتقاد بالمفاهيم القرآنية والاعتراف بما وعدنا الله تعالى في القرآن الكريم. فعلينا أن نؤمن بالوعد الإلهية، ولو آمنّا بها فإن الطريق نحو العزّة والوحدة والاقتدار سيُفتح أمام الأمة الإسلامية وستنجز هذه الأمة من التخلّف. كلمة الإمام الخامنئي لدى لقائه المشاركين في مسابقات القرآن الكريم

2011/07/05

الوحدة ، هدف العالم الإسلامي الأسمى

تمثل وحدة العالم الإسلامي اليوم الهدف الأسمى فعند تحقق هذه الوحدة ، سيكون بمقدور العالم الإسلامي بلوغ العزة بشكل كامل والعمل بالأحكام الإسلامية بكل ما للكلمة من معنى؛ وإن العالم الإسلامي قادر على تحقيق هذا الأمر. على الحكومات والشعوب الإسهام في تحقيق هذا الأمر. كلمة الإمام الخامنئي لدى لقائه المشاركين في الملتقى الفكري لعلماء السنة والشيعة

2007/01/15

ولا تنازعوا فتفشلوا

نحن نردد مصطلح الوحدة الإسلامية كثيراً، وجميعنا يتحدث عن الوحدة الإسلامية؛ جميعنا يتحدث عن الأخوة الإسلامية؛ وعملياً نحن مجموعة من نخب العالم الإسلامي، نشعر بإحساس الأخوة الآن في هذا الاجتماع، روح الأخوة تحقق بأمواجها فيما بيننا، جميعنا ننظر للآخر بكونه واحداً منا ولا نعترف بأي مسافة تفصلنا عن بعضنا البعض، هذه هي الحقيقة؛ ولكننا لا نمثل الواقع في العالم الإسلامي ضمن المجال السياسي، وضمن المجال الدولي، وبين شرائح المجتمع المختلفة. يعمل الأعداء على نثر بذور الاختلاف بين أبناء الأمة الإسلامية، السياسيون المشوبون، التعصب الخاطيء، عدم رؤية آفاق العالم الإسلامي الواسعة والتقييد ضمن أطر محدودة وضيقة، كل ذلك يوفر البيئة المناسبة لنمو هذا التعصب.... نحن لا نقصد بالوحدة الإسلامية جعل العقائد والمذاهب الإسلامية عقيدة ومذهباً واحداً. إن ساحة تصادم المذاهب والعقائد الإسلامية والعقائد الكلامية والفقهية - كل فرقة لها عقائدها التي حافظت وستحافظ عليها - ساحة علمية؛ ساحة بحث فقهي وساحة بحث كلامي. إن اختلاف العقائد الفقهية والكلامية بإمكانه أن لا يؤثر على ساحة الحياة الواقعية وساحة العمل السياسي على الإطلاق. ما نبغيه من وحدة العالم الإسلامي هو عدم التنازع؛ "ولا تنازعوا فتفشلوا" عندما لا يكون هناك تنازع، لن يكون هناك اختلاف. كلمة الإمام الخامنئي لدى لقائه المشاركين في مؤتمر الوحدة الإسلامية

المصدر: موقع ir.khamenei.www